وهاتان للمثنى المؤنث القريب وهذان وهاتان معربان
بالالف رفعا وبالياء نصبا وجرا كاعراب المثنى قال تعالى
ان هذين لساحران في قراءة ابي عمرو وقال تعالى
احدى ابنتي هاتين وهل هما مثنى حقيقة او جريا
على صورة المثنى رايان والاصح الثاني لان من شرط
التثنية قبول التكبير واسما الاشارة لا تثنية للقريب
وقراءة غير ابي عمرو ان هذان بالالف وتشديد النون
لساحران موول على حذف ضمير شان واللام
داخلة على مبتدا محذوف والاصل انه هذان لهما
ساحران وقيل غير ذلك وهولا بالمد على الافصح وهو
لغة الحجازيين والقصر لغة تميم لجمع المذكر والمؤنث وبلغة
الحجاز جا التنزيل قال تعالى اولئك هم المفلحون هولا
بناتي وبحبيه لغير العقلا قليل ومنه قول جرير بن عطية
ذم المنازل بعد منزلة اللوا والعيش بعد اولئك الايام
فقوله ذم مني ذميد ويجوز في اليم الحركات الثلاث
الفتح للتخفيف والضم للاتباع والكسر على الاصل اهـ
ملخصا من شرح شيخنا التشيني وبشار الى متوسط
المسافة بذاك مجردا عن ها التنبيه او مصحوبا بها
فتقول هذاك وبشار الى البعيد والى ما تراخى منزلته
بذلك مجردا من ها التنبيه وبشار للمؤنثة البعيدة تلك
وبشار الى المكان القريب بهنا او هاهنا نحو اناجاهنا
قاعدون وللبعيد هيناك او هاهناك او هنالك
او هنا او هنّا او هنّم وان لفقتم الاخر بق
والقسم الرابع من اقسام المعرفة الاسم الذي فيه
الالف واللام الموضوعة للتعريف ويعبر عنه بالمعرف
باداة

باداة التعريف وقد اختلف في الاداة فقيل مجموع ال
وقيل اللام واحدها والهمزة همزة وصل جيء بها وصلة
للساكن ثم ان ال تنقسم الى قسمين عهدية وجنسية
والعهدية ثلاثة اقسام لانه اما ان يشار بها الى معهود
ذهني او حضوري او ذكري فالاول نحو الرجل والرجلة
من قولك جاءني الرجل او جاءت الرجلة اذا كان بينك وبين
مخاطبك عهد في رجل ورجلة معينين ويقال امرأة
رجلة اذا تشبهت بالرجال في الزي والمعرفة والغلام
من قولك جاءني الغلام وهو أول الشارب ومصدره
الغلومة وجمعه غلمة مكسور الغين مفتوح اللام وغلمان
وقد يسمى الرجل غلام والغلامة بها التاء للانثى
من قولك جاءت الغلامة اذا كان بينك وبين مخاطبك
عهد في غلام وغلامة معينين والثاني الحضوري
نحو جاءني هذا الرجل ونحو قوله تعالى يا ايها الانسان
والثالث وهو الذكري والمراد به ان يتقدم على ال
مصحوبها ذكر كقوله تعالى فيها مصباح المصباح في
زجاجة الزجاجة وقوله تعالى كما ارسلنا الى
فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول واما الجنسية
فثلاثة اقسام ايضا لانها اما ان تكون لاستغراق
افراد الجنس وهي التي يصلح موضعها كل حقيقة نحو
قوله تعالى خلق الانسان من عجل وقوله تعالى ان
الانسان لفي خسر اي كل فرد من افراد الانسان او
لاستغراق خصائص افراد الجنس وهي التي يصلح في
موضعها كل مجازا نحو قوله تعالى ذلك الكتاب
اي ان هذا الكتاب كل الكتب ونحو قولك انت الرجل

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)